{ حور } (ه) فيه [الزُّبَير ابن عَمَّتي وحَوَارِيَّ من أمَّتي] أي خاصَّتي من أصحابي وناصِري .

- ومنه [الحوارِيُّون أصحاب المسيح عليه السلام] أي خلْصانُه وأنصاره . وأصله من التَّحْوِير : التَّبْييض . قيل إنهم كانوا قَصَّارين يُحَوِّرون الثِّياب : أي يُبَيِّضونها .

- ومنه [الخُبْزُ الحُوَّارَى] الذي نُخِل مرَّة بعذ مرة . قال الأزهري : الحَوارِيُّون خُلْصَان الأنبياء وتأويله الذين أُخْلِصُوا ونُقُّوا من كل عَيْب .

- وفي حديث صفة الجنة [إن في الجنة لمُجْتَمَعاً للحُور العين] قد تكرر ذكر الحُور العين في الحديث وهُنَّ نِسَاء أهل الجنة واحِدَتُهُنَّ حَوْراء وهي الشديدة بياض العين الشديدةُ سوادها .

(ه) وفيه [نَعُوذُ باللّه من الحَوْر بَعْدَ الكَوْر] أي من النُّقْصَان بَعْد الزِّيادة . وقيل من فساد أمورِنا بعد صَلاحِها . وقيل من الرُّجُوع عن الجماعة بَعْد أن كُنَّا منهم . وأصله من نَقْض العِمَامة بعد لَفِّها .

(ه) وفي حديث علي رضي اللّه عنه [حتى يَرْجع إليْكما ابْناكُما بحَوْر ما بعثْتُما به] أي بجواب ذلك . يقال كلَّمتُه فما ردَّ إليَّ حَوْراً : أي جَوابا . وقيل أراد به الخيبة والإخْفاق . وأصل الحَوْر الرجوع إلى النَّقْص .

- ومنه حديث عُبادة [يوشِك أنْ يُرَى الرجُل من ثَبَجِ المسلمين قرأ القرآن على لِسَان محمد صلى اللّه عليه وسلم فأعادَه وأبْدَاه لا يَحُورُ فيكم إلا كما يَحُور صاحب الحمَار المَيِّت] أي لا يَرْجِع فيكم بخير ولا يَنْتَفِع بما حفظه من القرآن كما لا ينتفع بالحمار الميت صاحبُه .

(س) ومنه حديث سَطيح [فلم يُحِرْ جَواباً] أي لم يَرْجِع ولم يَرُدّ .

- ومنه الحديث [من دعا رجلا بالكُفْر وليس كذلك حارَ عليه] أي رَجع عليه ما نَسَبَ إليه .

- ومنه حديث عائشة [فَغَسلتُها ثم أجْففتها ثم أحَرْتها إليه] .

- ومنه حديث بعض السلف [لو عيَّرتُ رجُلا بالرَّضْع لخَشِيت أن يَحُورَ بي داؤُه] أي يكون عليَّ مَرْجِعه .

- وفيه [أنه كوَى أسْعَد بن زُرارة على عاتِقه حوْراء] .

(ه) وفي رواية [أنه وَجَدَ وَجَعا في رَقَبَتِه فَحوّرَه رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم بحَدِيدة] الحَوْراء : كَيّةَ مُدَوّرة من حارَ يَحُور إذا رجَع . وحَوّرَه إذا كوَاه هذه الكَيّةَ كأنه رَجَعها فأدَارَها .

(ه) ومنه الحديث [أنه لمّا أُخْبر بقَتْل أبي جهل قال : إن عَهْدي به وفي رُكْبَتَيْهِ حوراءُ فانظروا ذلك فنظَروا فرأوه] يعني أثَر كيّةَ كُويَ بها . وقيل سُمَيت حَوْراء لأن موضعها يَبْيَضّ من أثر الكيّ .

(ه) وفي كتابه لوَفْد هَمْدانَ [لهم من الصّدقة الثّلْبُ والنّاب والفَصِيل والفارض والكَبْش الحَوَرِيّ] الحَوَرِيّ منسوب إلى الحَوَر وهي جُلود تُتّخذ من جُلود الضّأن . وقيل هو ما دُبِغ من الجُلود بغير القَرَظ وهو أحَد ما جاء على أصله ولم يُعَلّ كما أُعِلّ ناب